

- ١٠٤ -

ويمور فلسفته في الغزل ، وأبيقريرتته المنشية العبتهة بالحياة ،
فيرد على منتقديه بقوله : (١)

ومادروا أن الهوى رحلة
فلى روق الله الى الشاطيء
الى جنان الله في أرضه
الى جناها العاطر الدافئ
الى صلاة في محاربيهم
وخلوة في دهرها الهادي
الى صيام من جمال الدننا
الاك فلى عش الهوى الهانئ

xxxxxxxxxxxx

ان شعر الغزل الحس عند صالح جودت شعر صادق أصيل ، لأنه كان وليد
تجربة شعورية صادقة امتزجت فيها الأفكار بالعاطفة ، وخرجت الى العاطفة
الانسانية الرحبة وقد صور لنا مشاعره وأحاسيسه وعواطفه بحرارة وصديق
مما أضاف ثروة لشعر العاطفة والوجدان في أدبنا العربي المعاصر.

(١) حكاية قلب / ص : ١٢ .